مغامرات الجيل العلمية



صراع عقول العباقرة

قصة وسيناريو: عفاف عبد البارى
رسوم: إبراهيم سمرة

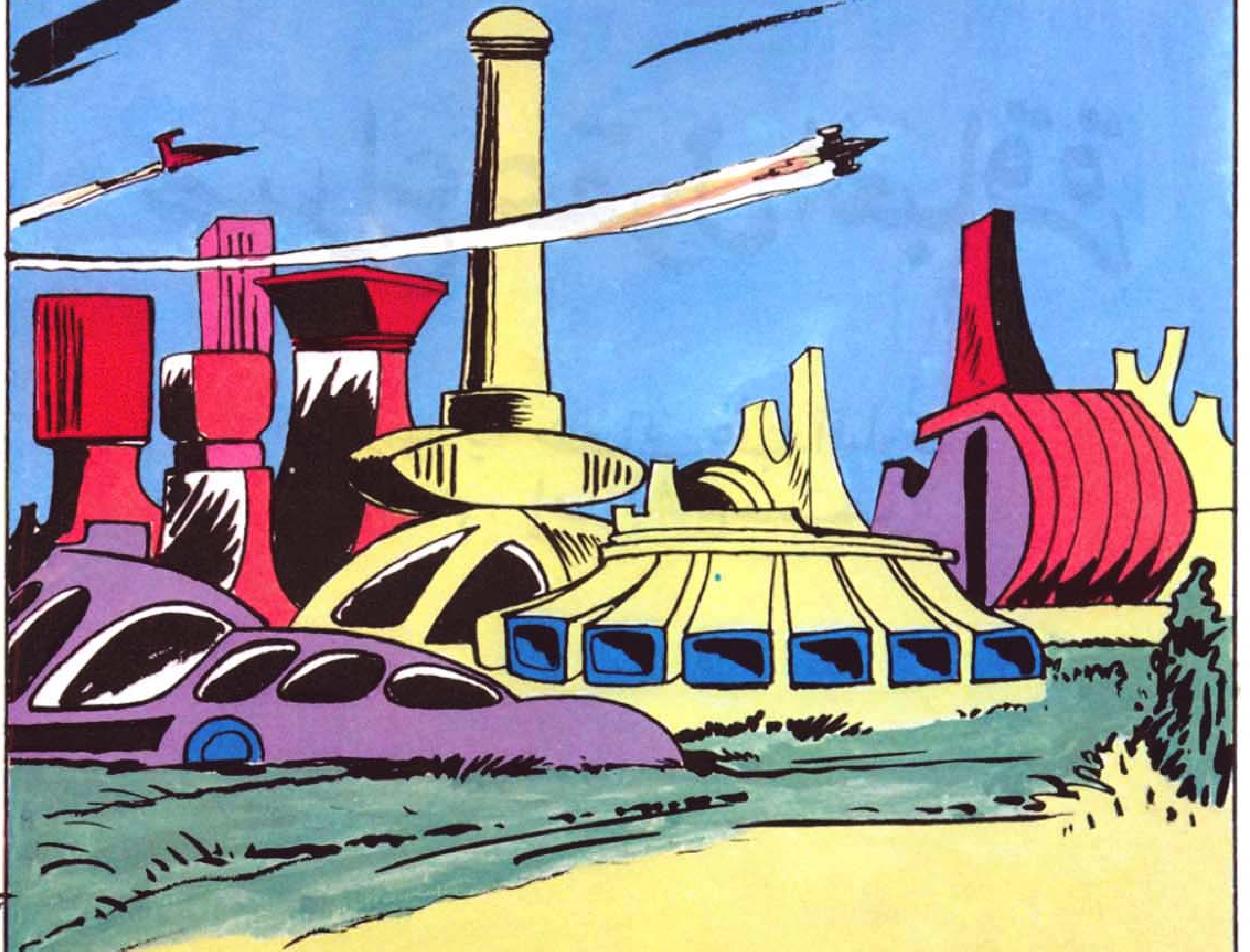
مغامرات الجيل العلمية

٨

صراع عقول العباقرة

قصة وسيناريو: عفاف عبد الباري
رسوم: إبراهيم سمرة

دار الجيل
بيروت - لبنان


نحن الآن في نهاية القرن الواحد والعشرين .. وقد وصل التقدم العلمي إلى درجة المنافسة الخطيرة بين الدول وبعضها .

إلى الجزيرة العلمية المتخصصة
.. يستعد طلاب المرحلة الثانوية
العلمية للامتحان النهائى ..
استعدادًا لنقلهم إلى المركز العالى
للدراسات التكنولوجية ..



أتمنى ان ننجح سوياً
وأن نلتحق بكلية
واحدة يا "فركوك"!

طبعاً سوف ننجح، ولكن
لن ألتحق إلا بالكلية التى
أحب أن أدرس بها ..
كلية الأسلحة السرية .. وهذا تخصص لا تحبه
أنت يا عزيزى "مكوك"!




لقد ظهرت نتيجة المرحلة الأولى .. كلنا من الناجحين!
هذه بشرى طيبة، سوف ننجح في المرحلة الثانية أيضًا .


نجحنا .. لم يبق إلا الخطوة الأخيرة
وهي الأهم .. فهي اختبارات في القدرات النفسية ..


الآن .. دور "مكوك"!


الآن يتقدم "فركوك".


أخيرًا .. إنتهى الاختبار ..







سوف أجعلهم يدفعون الثمن غاليًا ..

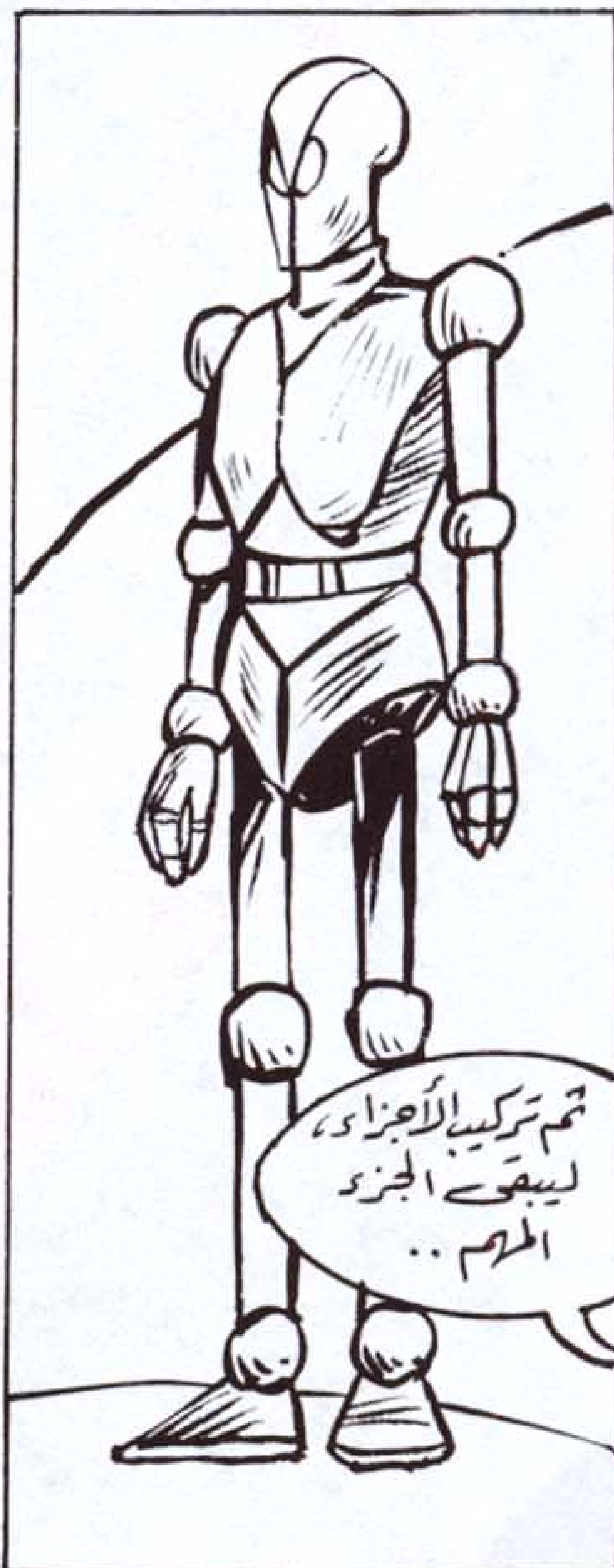
وعبثاً حاول "مكوك" أن يهدئ من ثائرة زميله "فركوك" .. والذى رفض العلماء قبوله فى الدراسات العليا .. لأن الاختبارات النفسية أكدت ميوله العدوانية التى ستدفعه إلى استعمال العلم فى خدمة الحرب والعدوان .. وهكذا غضب "فركوك"، وحمل أجهزته العلمية وذهب إلى معمله الخاص فى الصحراء ..



وفى معمله الصحراوى .. بدأ "فركوك" تنفيذ خطته الجهنمية للانتقام ..
وبدأت الخطة بصناعة مجموعة من " الربوت " الإنسان الآلى .

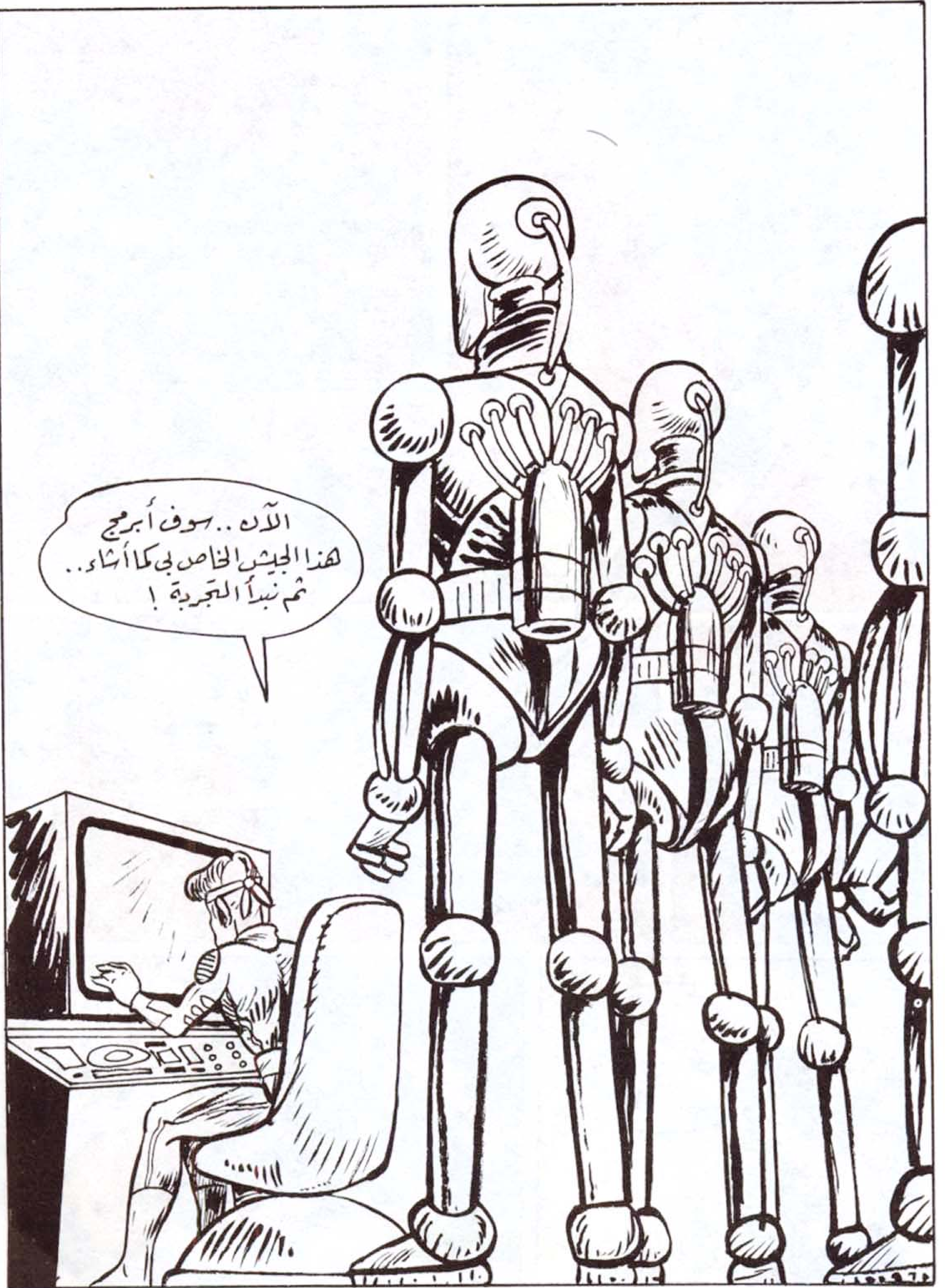




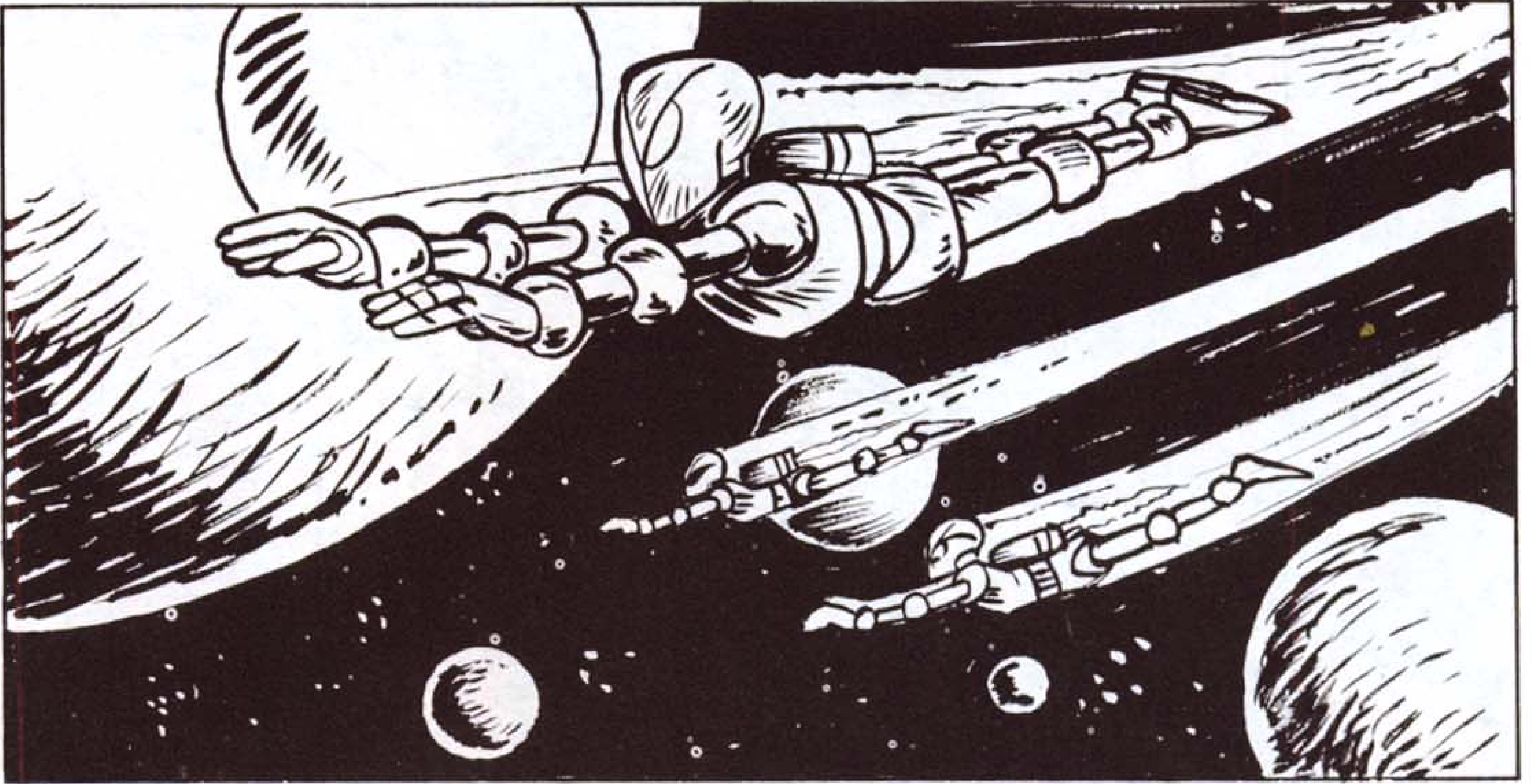







الآن .. سوف أبرمج هذا الجيش الخاص بي كما أشاء .. ثم نبدأ التجربة !


الآن ..
عظيم .. رائع ..
عليك بالسرعة
المطلوبة ..
هذه هي السرعة
المطلوبة .
الآن .. أعيده
مرة أخرى ..
حسنًا ..
لنقم الآن بخطوة
جماعية ..

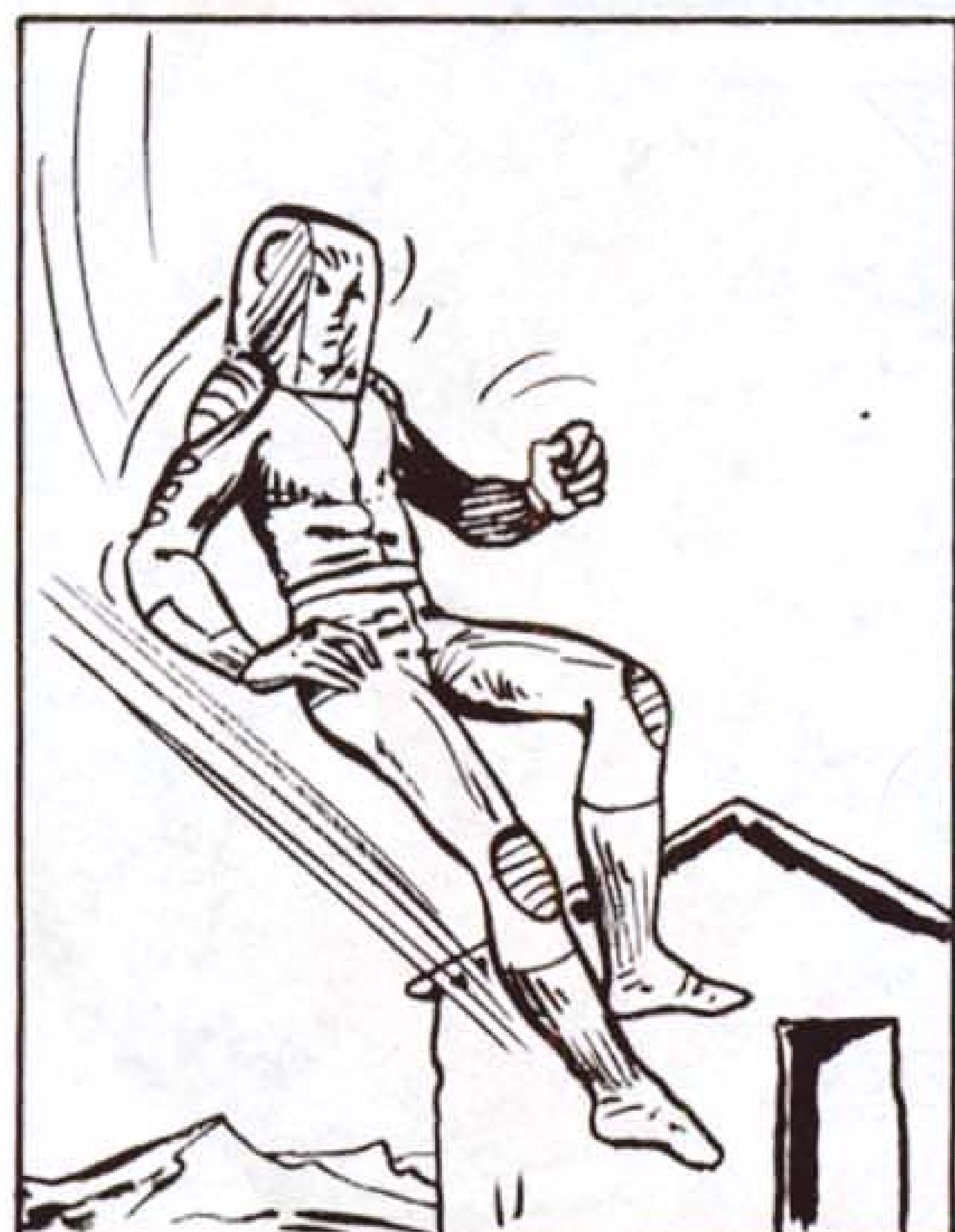



لقد انتهت التجربة..


سأجرب الطيران بنفسي .. بنفس الطريقة الذاتية!











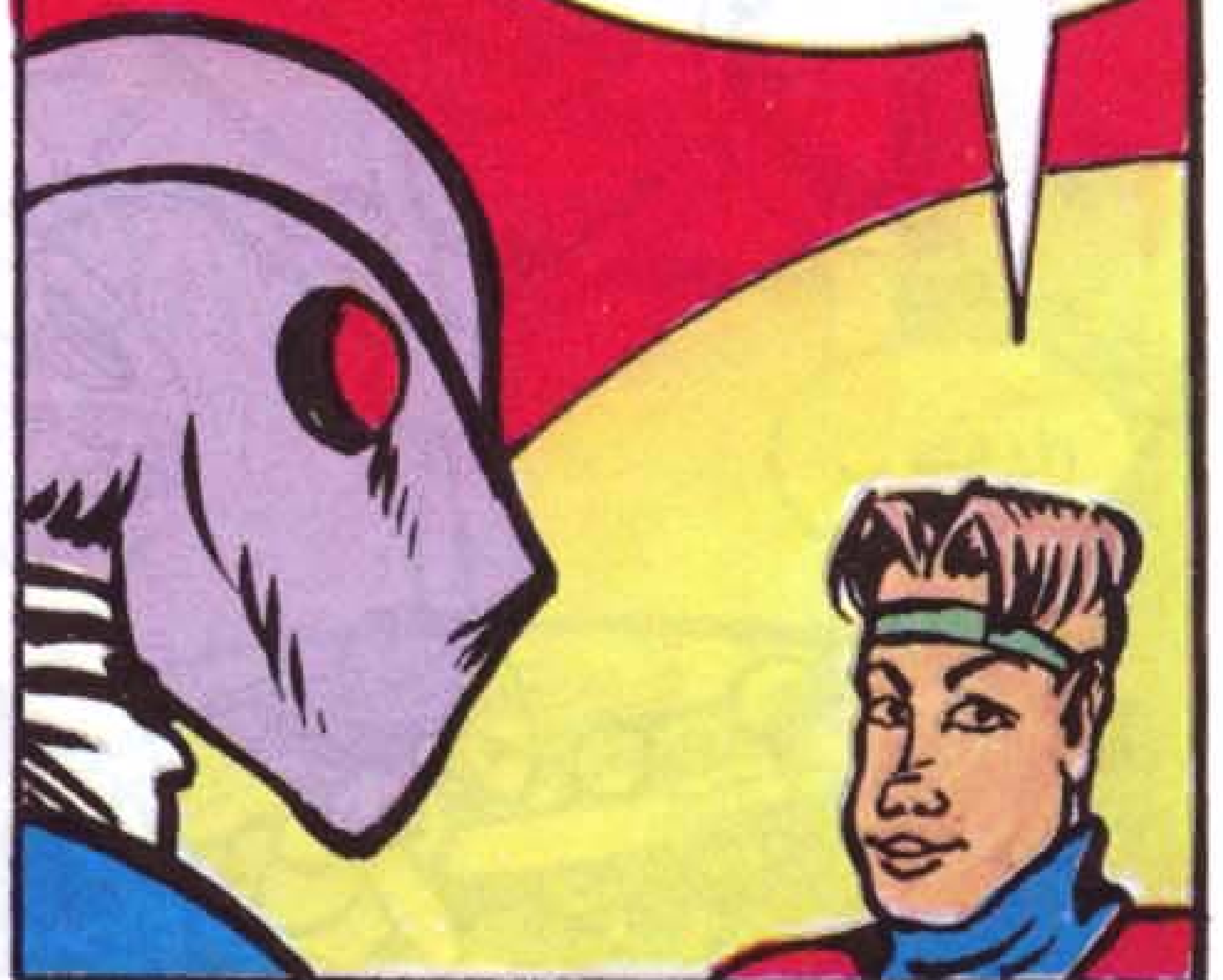

رن.. رن..
رن.. رن..
رن.. رن..
رن.. رن..

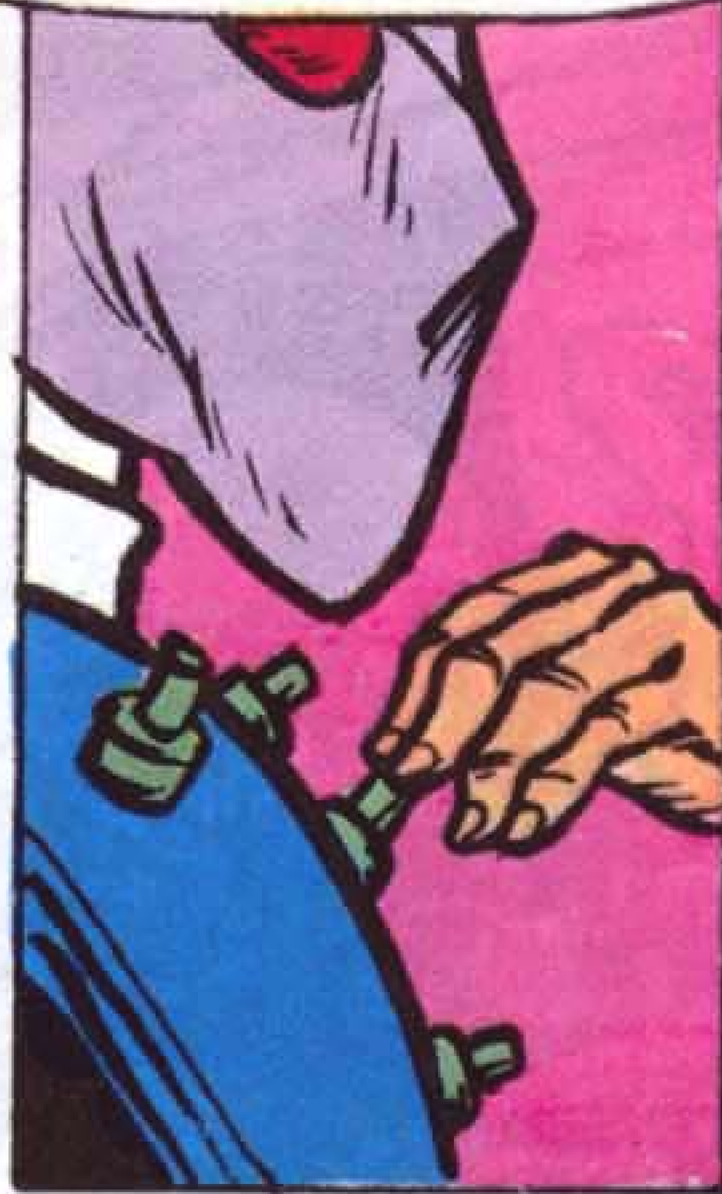

أين أنت "يافركوك"، لقد بحثت عنك طويلاً بلا فائدة.


إنني مشغول بأعمال هامة..


لديّ أخبار طيبة لك !

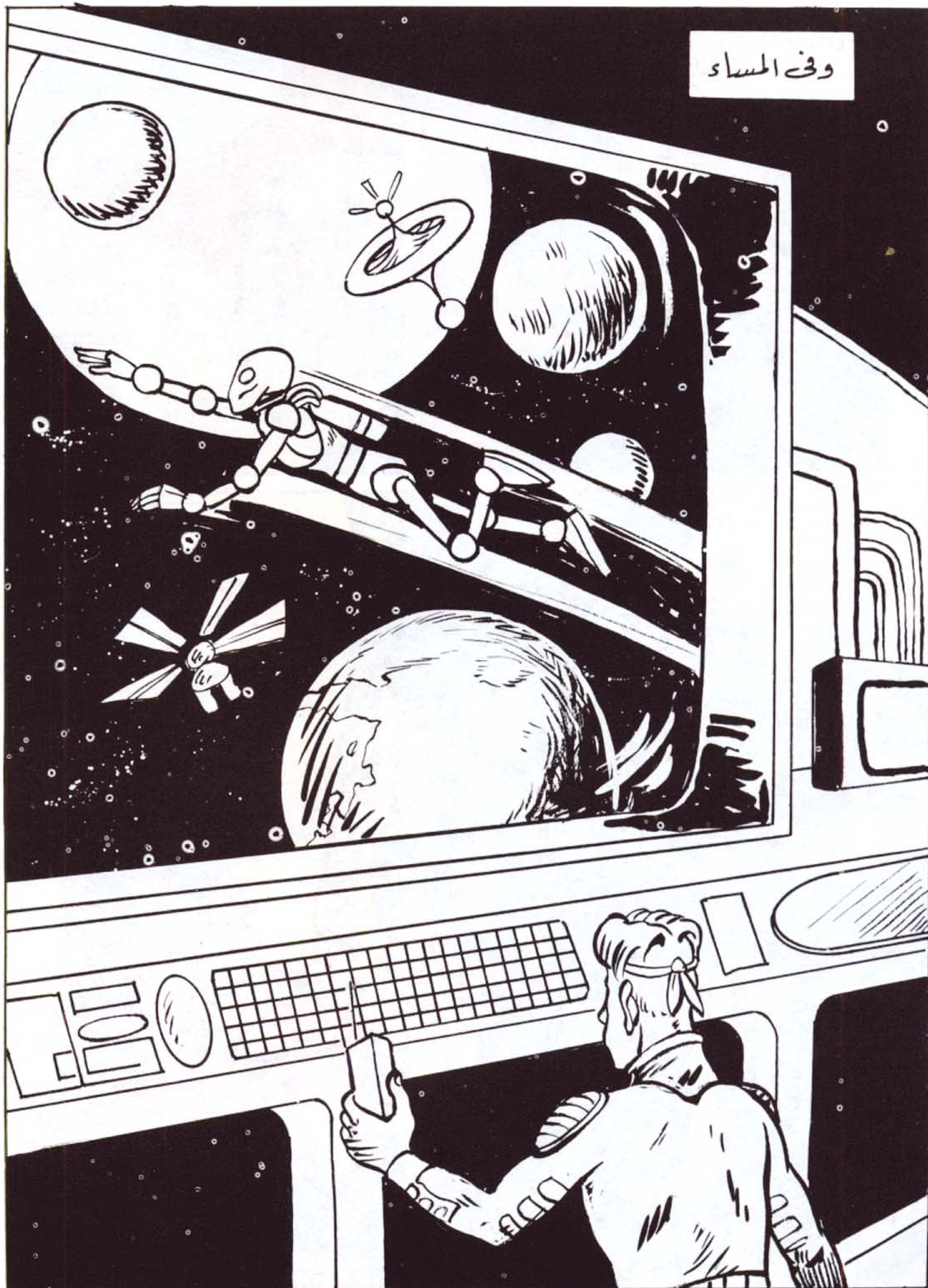

ليس عندي وقت فراغ لهذه الثرثرة، سوف تسمع أنت أخبارًا هائلة قريبًا.. إلى اللقاء..

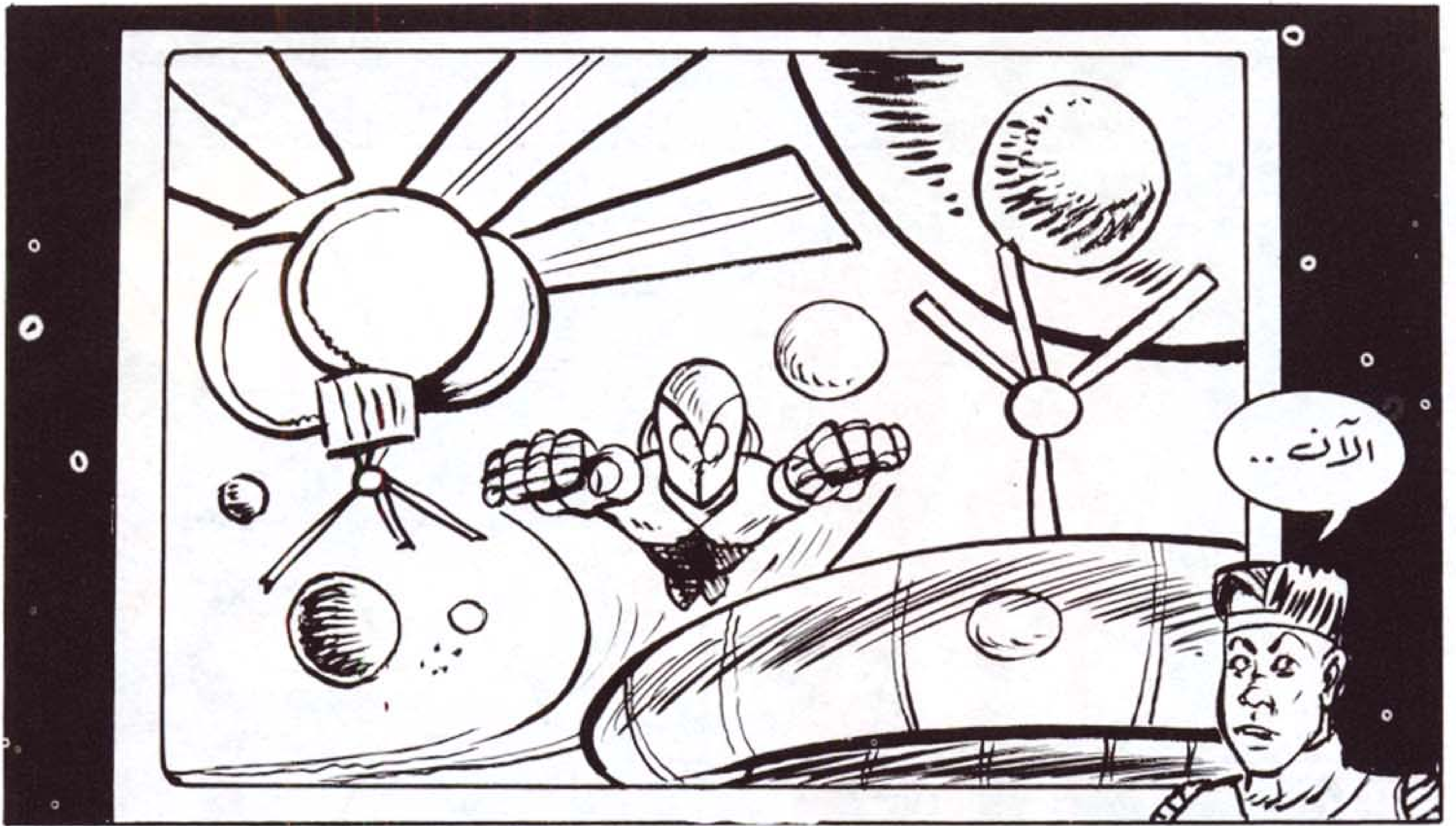






الموعد بعد الغروب مباشرة، لن يرصدكم أى جهاز أو رادار ..


وفي المساء


الآن ..

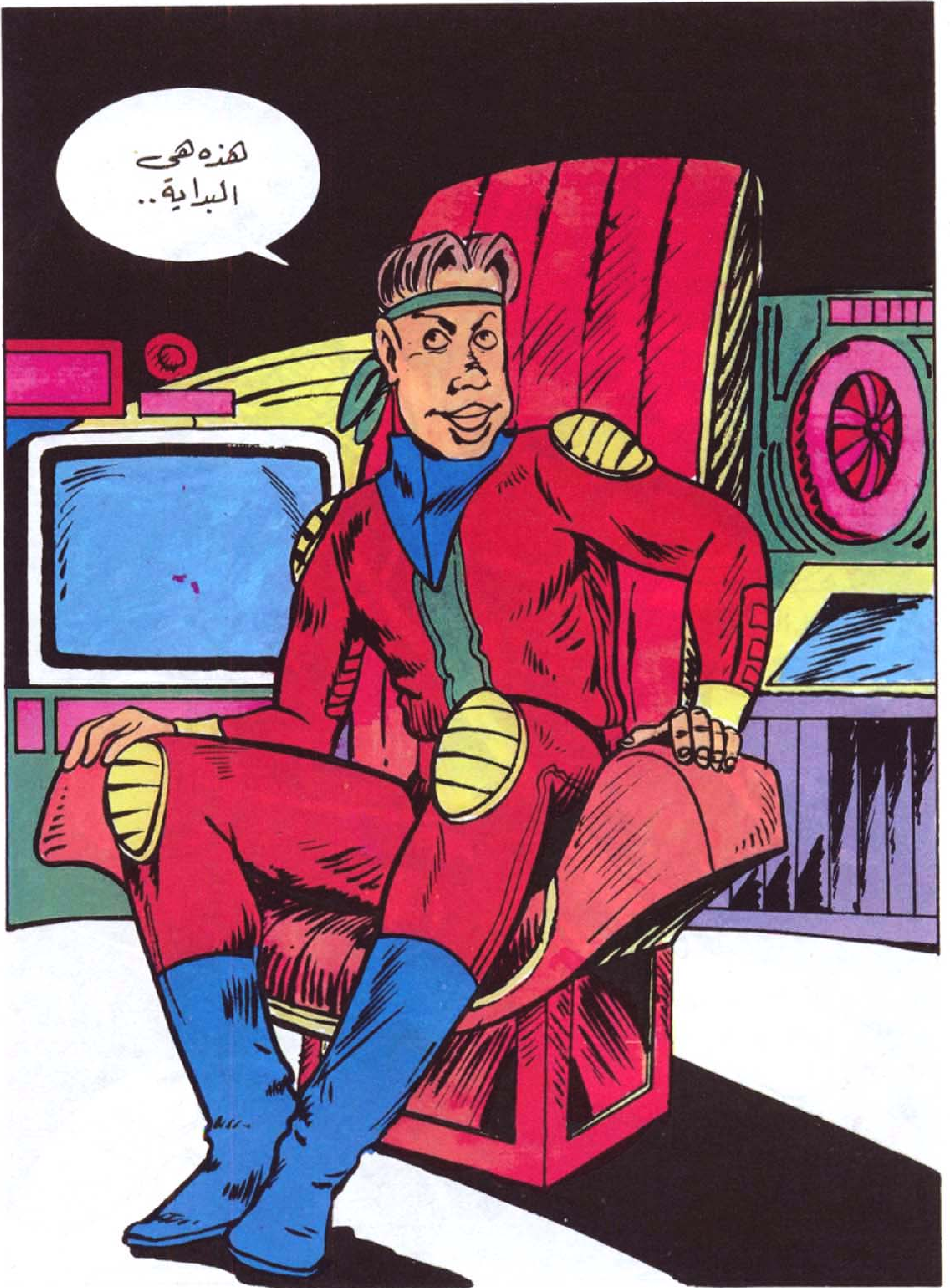
بووم
هذا يكفي اليوم ..

في هذه الأثناء ..
في مركز قيادة الجزيرة العلمية ..

هل رأيتم ما حدث؟

كيف انفجر القمر الصناعي؟

إنه قمر خاص بالاتصالات بين البلاد وبعضها.

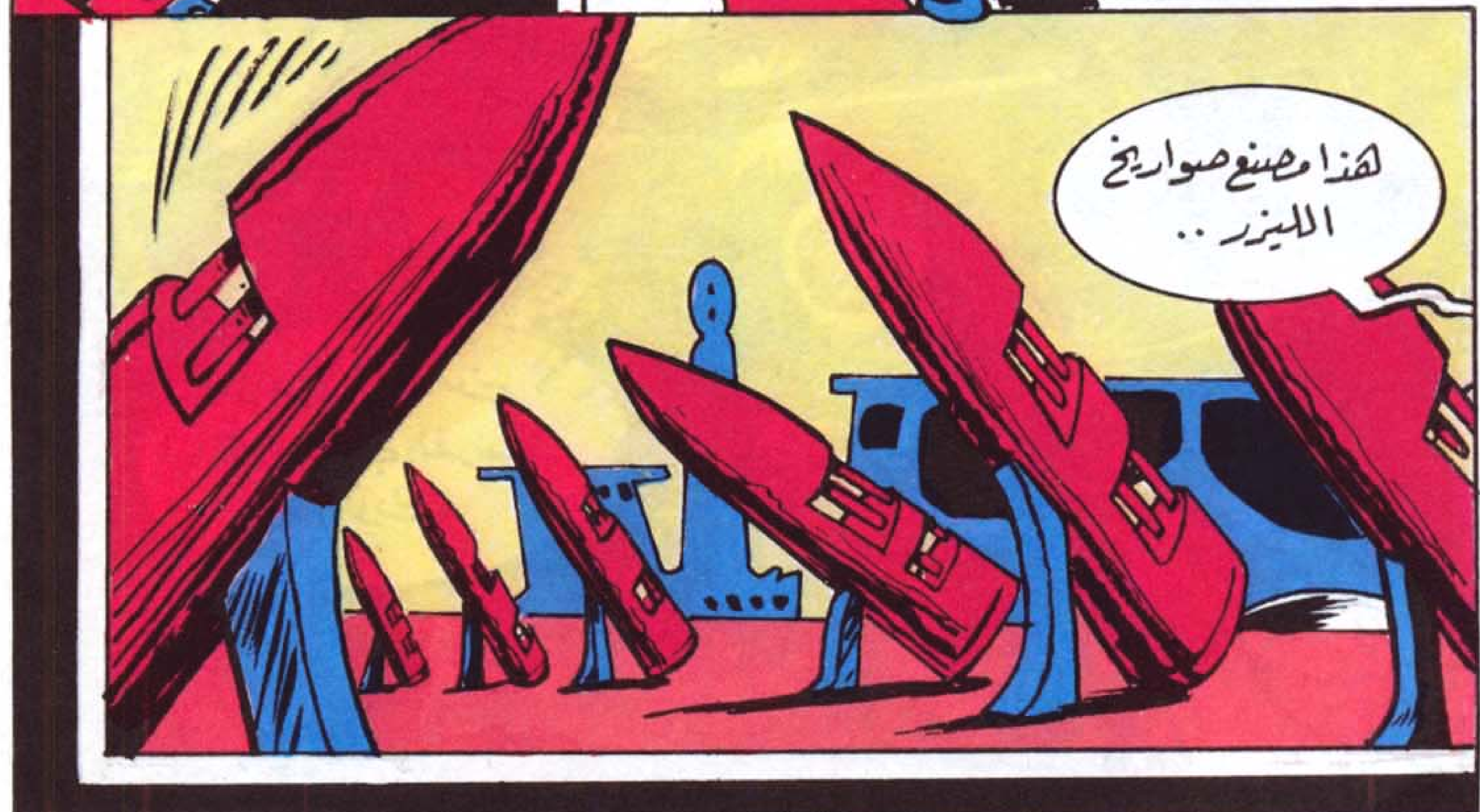

هذه هي
البداية..

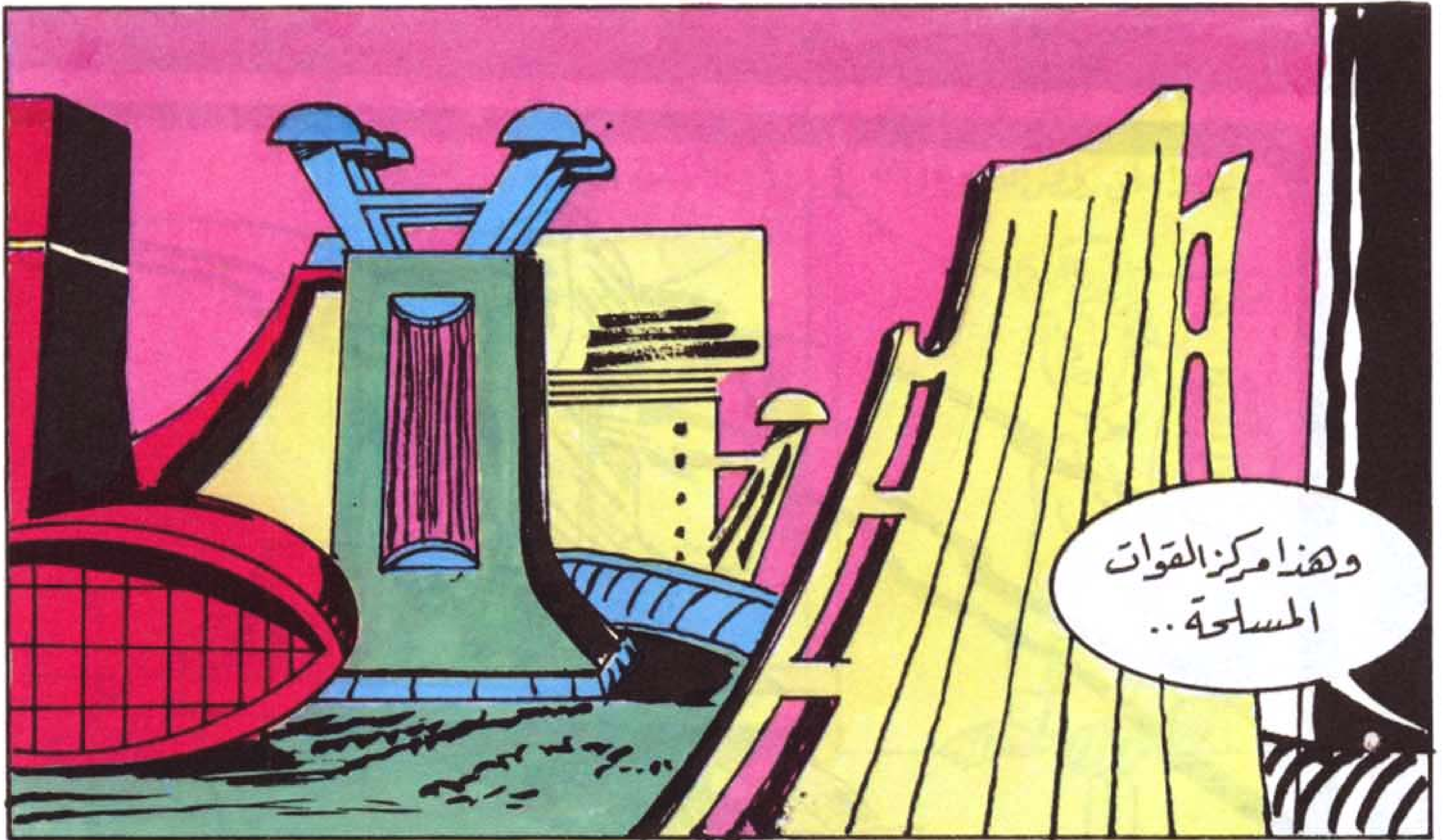

بوووم
بم
بووم


لا .. لم نعلن الحرب على أى كوكب من الكواكب ..
لقد خسرنا قمرين صناعيين حتى الآن ..
إن السلاح المستعمل مجهول ..
لم يستطع أحد أن يسجل القوة المعتدية المجهولة ..
لا نعرف الهدف من هذه الحرب الغريبة حتى الآن !


ها .. ها .. ها ..


الآن .. سوف اختار هدفي القاتل !


هذا مصنع صواريخ الليزر ..



آه؟!!


آه .. لقد الهو الهدف المطلوب ..
سوف يقضي على كل حركة في
الأرض والفضاء ..


يجب ان أبلغهم بالكارثة التى ستحل بهم.. يجب أن يعلموا أننى أقوى منهم جميعًا، وأن يندموا على رفض التعاقى بالجامعة..

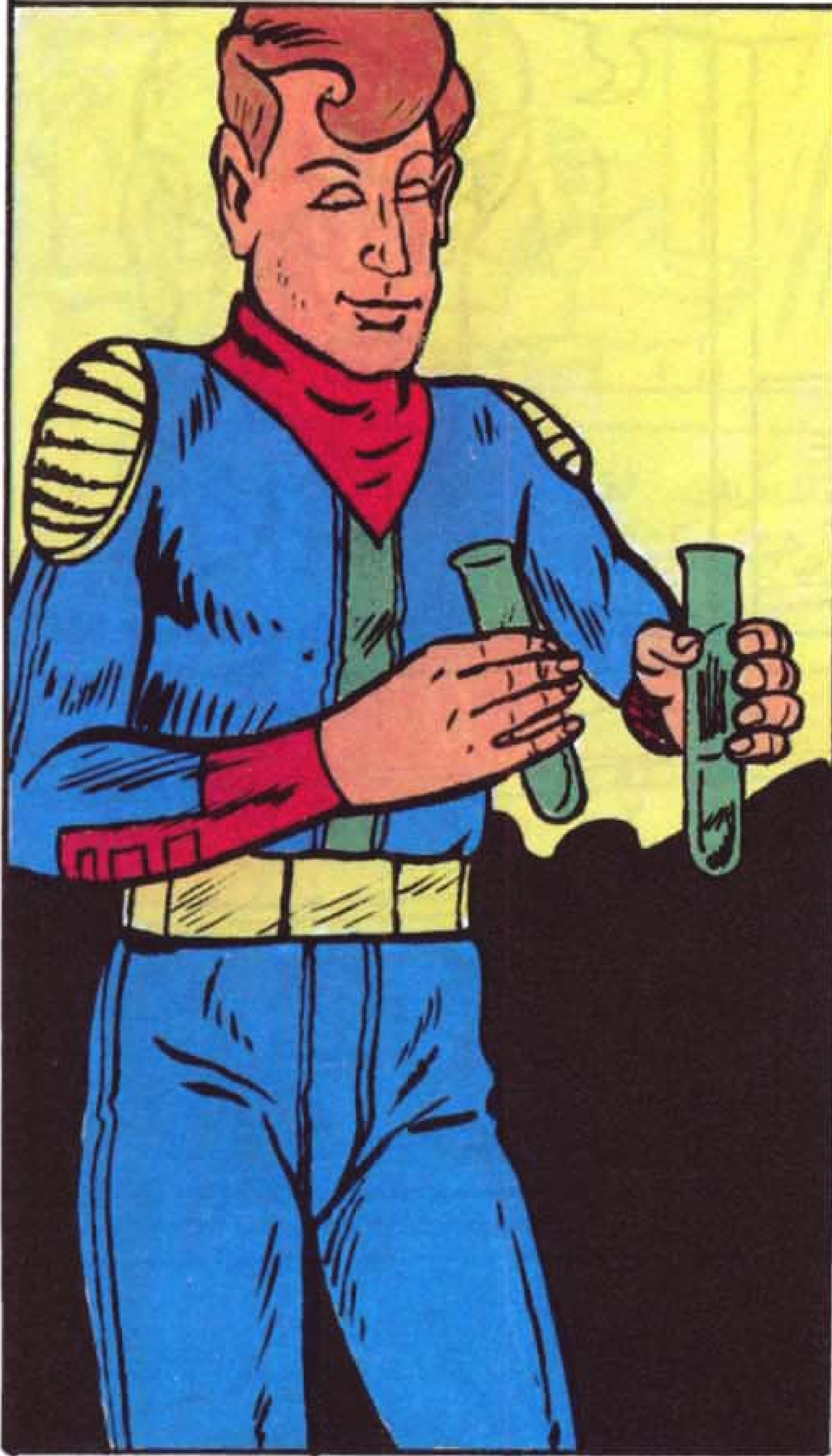

سأحاول التسلل الى الشفرة الخاصة بأجهزة الدولة ثم أنشر الخبر عليها..

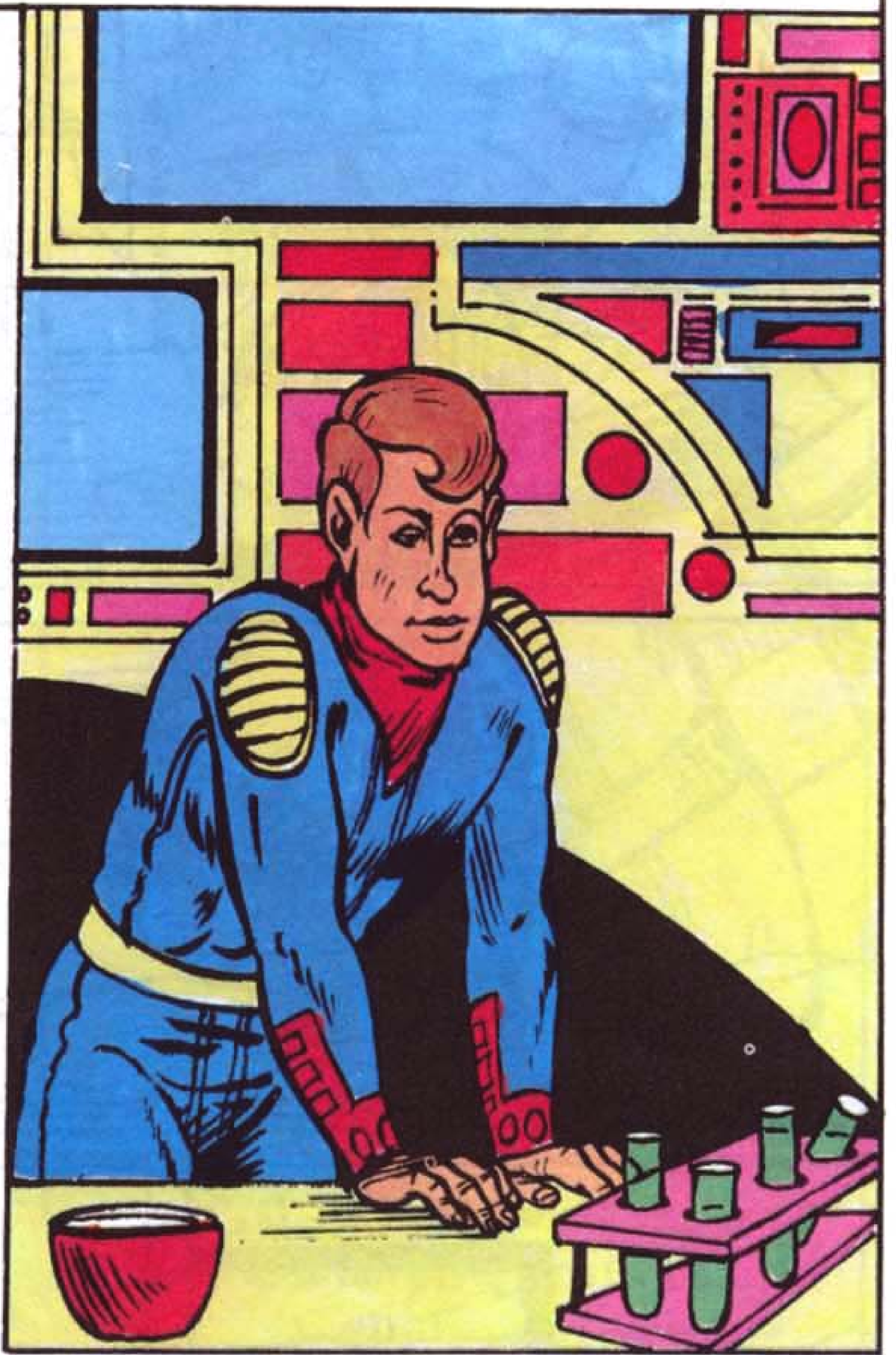
ها.. ها.. لقد نجحت فى الحصول على الشفرة.



وهكذا قرر "فركوك" أن يقوم بتفجير محطة الطاقة النووية الضخمة والتي تمد جميع البلاد والجزر والكواكب في الأرض والسماء بالطاقة التي تساعدها على الحياة ..

وفي هذه الأثناء ، كان " مكوك " يفكر بطريقة أخرى ..
كان يشعر بأنه يريد مساعدة صديقه "فركوك" إلى العودة إلى حياتهم الطيبة ..





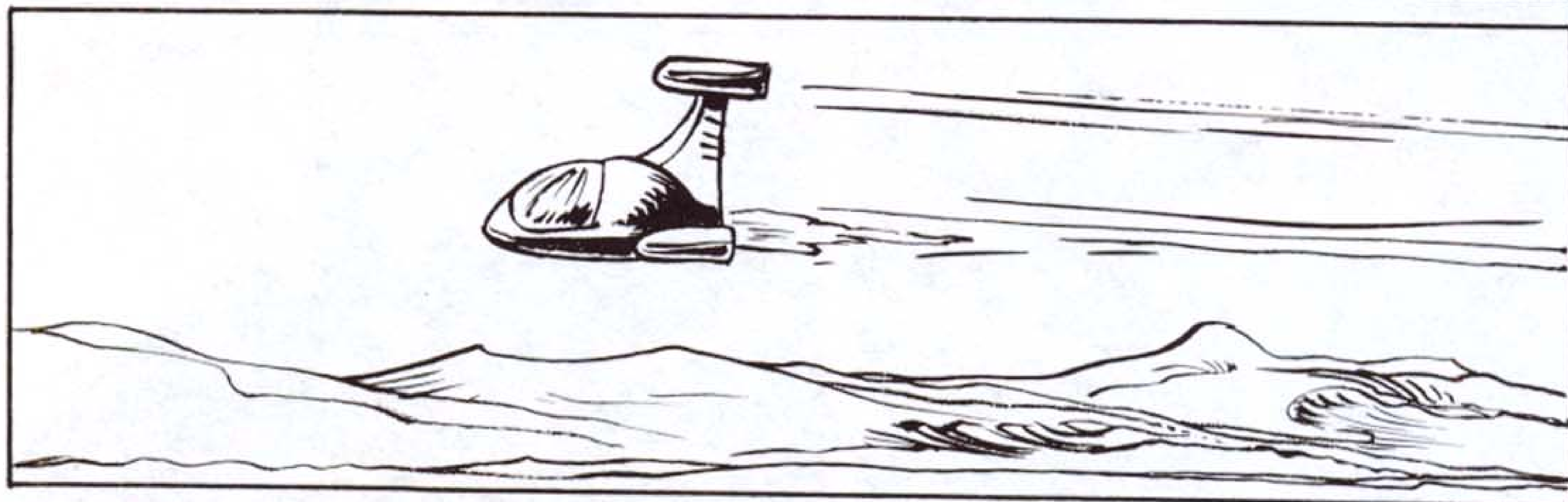









الآن .. سوف أقوم بزيارة
لصديقي العزيز القديم
"فركوك" ..




"فركوك" .. "فركوك" ..
أنا "مكوك" !
تك تك


ماذا تريد .. إننى فى سبيلى إلى مهمة عاجلة !
لن أعطلك كثيرًا .. لحظات قليلة ..




أهلاً بك .. لقد أوحشتنى كثيرًا ..
هل جئت لتعبر لى عن أشواقك !


هل توصلت إلى هذه الطاقة .. لقد نجحت أنا أيضا فى اكتشافها .. إنها طاقة تشحن من الشمس أليس كذلك !
ماذا تريد؟

إنني أعلم أن وراءك مهمة خطيرة، ولكنني أريد أن أشرب معك كوبًا من الشاي.. ثم انصرف!

ها هو الشاي.. هيا نشرب كوبًا منه ثم ننصرف!

والآن.. هيا يا عزيزي.. لنجعله آخر ما نشرب معًا..

قبل أن تذهب إلى مهمتك الخطيرة المجهولة..



ماذا حدث .. إنني أشعر براحة، وهدوء نفسي غريب .. ياه .. وكأنني أستيقظ من حلم مزعج!
وكيف ذلك!





ولم يكن "فركوك" يعلم أن "مكوك" قد اخترع حبوبًا .. تنزع الشر من نفسية الإنسان، وأنه وضعها له في كوب الشاي!



إلى العالم كله .. فى كل مكان ..
لقد انتهى التهديد بالجريمة الرهيبة ،
ونجح العلم فى نزع الشر ..
أما الخبر الثانى .. فهو موافقة الكلية العلمية
على قبول الطالب النابغة "فزكوك" فى صفوفها ،
بعد أن تغلب على النزعة الشريرة فى اختراعاته ..
وإلى اللقاء مع اختراعات أخرى ..
من أجل الخير .. والحب .. والسلام ..

هذهِ المغامَرة :
مِن الخيال العِلْميّ

إشترك عباقرة المستقبل في اختبارات شاقة ..
نجح البعض وفشل البعض الآخر ..
وقرر الفاشل الانتقام .. وكان انتقاماً رهيباً ..

كيف يكون انتقام العباقرة ؟!
هذا ما ستقرأه في هذه المغامرة ..

دار الجيل
بيروت - لبنان

by :

blu.e

BIRD